

## الأغا نبي

( يا بدرُ إِنَّكَ قد كُسْبَيْتَ مَا شَاءَتْهَاٰ ... من وَجْهِ ذَاكَ الْمُسْتَنِيرِ الْلَّائِحِ ) .

( وأَرَاكَ تَمْصَحَ بالمحاق وحسنُها ... باقٍ على الأيام ليس ببارح ) .

فضحكت عريب وصفقت وقالت ما على وجه الأرض أحد يعرف خبر هذا الصوت غيري فلم يقدم أحد منا على مسألتها عنه غيري فسألتها فقالت أنا أخبركم بقصته ولو لا أن صاحب القصة قد مات لما أخبرتكم إن أبو محلم قدم بغداد فنزل بقرب دار صالح المسكين في خان هناك فاطلعت أم محمد ابنة صالح يوماً فرأته يبول فأعجبها متعاه وأحببت موائلته فجعلت لذلك علة بأن وجهه إليه تقرض منه مالاً وتعلمه أنها في ضيقه وأنها ترده إليه بعد جمعة فبعث إليها عشرة آلاف درهم وحلف أنه لو ملك غيرها لبعث به فاستحسن ذلك وواصلته وجعلت القرص سبباً للوصلة فكانت تدخله إليها ليلاً وكانت أنا أغنى لهم فشرينا ليلة في القمر وجعل أبو محلم ينظر إليه ثم دعا بدواة ورقعة وكتب فيها قوله .

( يا بدرُ إِنَّكَ قد كُسْبَيْتَ مَا شَاءَتْهَاٰ ... من وَجْهِ أُمِّهِ مُحَمَّدِ ابْنَةِ صَالِحِ ) .

والبيت الآخر وقال لي غني فيه فعلت واستحسنناه وشرينا عليه فقالت لي أم محمد في آخر المجلس يا أخي قد تنبأت في هذا الشعر إلا أنه سيجيئ علي فضيحة آخر الدهر فقال أبو محلم وأنا أغيره يجعل مكان أم محمد ابنة صالح ذاك المستنير اللائح وغنيته كما غيره وأخذه الناس عني ولو كانت أم محمد حية لما أخبرتكم بالخبر .  
فأما نسبة هذا الصوت .

فإن الشعر لأبي محلم النسبة والفناء لعربي ثقيل أول مطلق في مجرى